

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

في الظلام قد نجما .

فقلت .

(كما رنا في الدجنة الأسد ...) فقال .

(يفتح عينيه ثم يطبقها ...) فقلت .

(فعل امرئ في جفونه رمد ...) .

(فابتزه الدهر نور واحدة ...) فقلت .

(وهل نجا من صروفه أحد ...) ذلك وأمر لي بجائزة سنـية وألـزمني خدمته .

وقد ذكرنا هذه الحكاية في هذا الكتاب ولكن ما هنا مساقا فلذلك نبهت عليه .

475 - وذكر صاحب فرحة الأنفس في أخبار أهل الأندلس أن أمير المؤمنين عبد الرحمن الناصر جلس في جماعة من خواصه ومعهم أبو القاسم لب وكان يعده للمجون والتطايب فقال له اهـج عبد الملك بن جهور يعني أحد وزرائه فقال أخافه فقال لعبد الملك فاهـجه أنت فقال أخاف على عرضي منه فقال أهـجوه أنا وأنت ثم صنع .

(لب أبو القاسم ذو لـحية ... طوية أزري بها الطول)